د ابتسام ميلاد حديدان أستاذ مساعد
جامعة المرقب
basma_mem@yahoo.com

د امال ميلاد حديدان محاضر
جامعة الرفاق
amalhededan@gmail.com

العنوان : ادراك الموطن العادي لمواصفات الغذاء الحلال في المنتج الأجنبي.

هدف البحث إلي التعرف ما مدي ادراك الموطن لمكونات المنتج الأجنبي ، والتطرق لإمكانية تضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساسي. اعتمد البحث علي المنهج الوصفي وتكون المجتمع من المشترين بسوق المهارى بمدينة طرابلس. أهم النتائج : ارتفاع نسب الذين ليس لديهم الثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الحلال ، والذين يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي علي الغلاف ، والذين ليس لديهم معرفة بإن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير ، والذين لديهم معرفة إن التنوع الكبير في منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة ، والذين يؤيدون تضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية : ادراك – الموطن العادي – مواصفات – الغذاء الحلال – المنتج الحلال.

Title: Awareness of Average Citizens About Halal Food Specifications of the Imported Products

The purpose of this study is to determine the extent to which citizens are aware of the ingredients in imported products. The research also discusses the proposition of including Halal food specifications as part of the curriculum of the Elementary Education. The research is based on the Descriptive Method and focused on a sample of shoppers of 'Al-Mahari Supermarket' of Tripoli. The research main scope and findings can be summarised as following:

- High percentage of shop goers do not trust that the marketing of imported products is with accordance with Halal Food specifications.
- Those who observe the product ingredients on the labels.
- Those who are not aware that the code (E441) could indicate possibility of pig fat ingredients.
- those who are aware that the great diversity in food products can lead to substantial infiltration of forbidden, suspicious, or impure elements.

- those who support that teaching of Halal Food specifications should be incorporated into the school curriculums.

Keywords: awareness – average citizen, specifications, Halal Food, Halal Product.

المقدمة :

الحمد الله والصلاة والسلام علي رسول الله صل الله عليه وسلم لاشك أنه توجد حاجة شديدة للتعريف بمفهوم الغذاء الحلال وذلك لكثرة الأسئلة الواردة عن أحكام الشريعة الإسلامية في الأطعمة وما يجوز تناوله منها وما لا يجوز ، ولاحتياج الأفراد والجماعات بالمجتمع لمعرفة الضوابط الشرعية في الأغذية الحلال ، ليكون منهج لهم فيما يتناولونه من أطعمة التي أصبحت تتواجد في الأسواق المحلية الليبية قادمة من مناطق متعددة من العالم والتي قد تختلف مع الشريعة الاسلامية ، والتي قد يتواجد من بينها ماتتضمن في مكوناتها عناصر محرمة لا يجوزر تناولها ، والتي قد تتواجد في الأسواق المحلية الليبية نتيجة عبورها الحدود بدون خضوعها للرقابة الغذائية ، والتي قد يعتقد مستوردوها ومدخولوها بأنها مستوفية لشروط ومواصفات الغذاء الحلال.

مشكلة البحث :

التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية كان له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنزير والميته كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية ، وهذه المواد قد يكون بعضها معلوم المصدر ولكن يبقي أغلبها في دائرة المجهول من حيث المصدر وطريقة التصنيع والتحويل والعرض ومدي النفع والضرر ، وذلك لعدم توفر المعلومات الضرورية حول تكامل سلسة التصنيع لتلك المنتجات بدءاً من المكونات الأولية الخام وانتهاءً كمنتج نهائي، كل ذلك في ظل عالمية التصنيع وعالمية الإنتاج مما يفتح الأبواب علي مصرعيها لكل الإشكالات المرافقة في ظل غياب التدقيق والتوجيه المتوافق مع متطلبات الشريعة الاسلامية.

والمجتمع الليبي شانه شأن كافة المجتمعات تباع فيه الأطعمة المستوردة المصنعة في الدول الأجنبية ، والتي تختلف مواصفات المنتج فيها عن مواصفات الدول الإسلامية ، والمشكلة التي يطرحها هذا البحث هي التعرف ما مدي ادراك الموطن العادي لمكونات المنتج الأجنبي الذي يشتريه من الأسواق في حياته اليومية الذي قد يكون مخالف لمواصفات الغذاء الحلال ، وكذلك التعرف علي مدي إمكانية التفكير بتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك.

التساؤلات :

. هل يوجد لدي المواطن ثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي؟

هل يقوم المواطن أثناء القيام بشراء الأطعمة الأجنبية بقراءة مكونات المنتج الموجودة علي الغلاف؟

. هل يوجد لدي المواطن معرفة بأنه في حال وجود الرمز (E441) فإن هذ يعني لحم الخنازير؟

. هل يعلم المواطن بإن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنزير والميته كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية التي يتم استردادها؟

أهمية البحث :

1. نشر ثقافة التعرف علي مواصفات الغذاء الحلال علي السلع الغذائية المستوردة.

2. الإشارة إلي تداخل المنتجات الغذائية العالمية التي تخضع لمواصفات مغايرة للدين الإسلامي في حياة الافراد اليومية في الوقت الذي لا يدركون هم فيه مدي توافقها مع معايير الشريعة الإسلامية.

أهداف البحث :

1. التعرف ما مدي ادراك الموطن لمكونات المنتج الأجنبي الذي يشتريه من الأسواق في حياته اليومية الذي قد يكون مخالف لمواصفات الغذاء الحلال ، وخاصة في حال السفر والإقامة في بلد غير مسلم.

2. التطرق لمدي إمكانية التفكير بتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك.

مفاهيم البحث الإجرائية :

. **ادراك** : معرفة مكونات نوع الطعام الذي يتم تناوله.

. **الموطن العادي**: الفرد بالمجتمع الليبي في حياته اليومية.

. **مواصفات** : مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها في مادة أو تصميم أو منتج أو في خدمة مقدمة ، وفي حال عدم وجود تطابق في المواصفات مع المتطلبات ، فإن المادة أو المنتج أو الخدمة يشار إليها أنها غير مطابقة للمواصفات.

. **الغذاء الحلال** : هو الطعام المسموح بتناوله في الإسلام.

. **المنتج الحلال**: أي شيء مأكول أو مشروب يتم انتاجه في دولة غير مسلمة ، ولا يتم اتباع أحكام الشريعة الإسلامية في انتاجه.

الدراسات السابقة :

. **دراسة غانم وآخرون(2020)** : بعنوان حقيقة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمادة مضافة للأغذية من منظور إسلامي ، والتي هدفت إلي معرفة استحالة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمضاف غذائي ، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الاستقرائي باستقراء وتتبع ما يتصل بموضوع البحث من الناحية العلمية الكيمائية والشرعية ومناقشة ووصف المعطيات وتحليلها وصولاً للنتائج ، وكان من أهم ما تم التوصل إليه: يعتبر الجيلاتين من المضافات الغذائية الهامة جداً والذي يدخل في كم كبير جداً من الصناعات الغذائية والدوائية ومن الأرقام التي ترمز له (E441) ، إن مصدر الجيلاتين هو جلود الحيوانات والتي قد تكون مفتقرة للذكاة الشرعية الصحيحة ، وكذلك جلود الخنازير والتي هي المصدر الأكبر للإنتاج العالمي من الجيلاتين ، العلماء المعاصرون اختلفوا في الحكم الشرعي لاستخدام الجيلاتين محرم المصدر بين مجيز ومحرم ، اسند العلماء الغير المجيزون لاستخدام الجيلاتين إلي فرضية استحالة ذلك من خلال الدليل

بتتبع مصدره لمعرفة نوع الحيوان الذي ينتمي إليه ، ويرون أن عدم امكان معرفة المصدر دليل كاف علي استحالته ، والدليل الثاني التركيز علي التحولات التي قد تطرأ علي الجيلاتين ومدي تغيير خصائصه وصفاته وتسميته ، حيث يعتبرون عدم إمكانية العودة إلي أصل المادة سبب كان للحكم بالاستحالة1.

. **دراسة أحمد سالم أحمد ومُحَّد ليبا (2018)** : بعنوان دور البيئة التشريعية في تطبيق معايير الحلال في المنتجات والخدمات لملائمة النظام القانوني الليبي استرشاداً بالمعايير الماليزية ، والتي هدفت إلي تسليط الضوء علي أثر البيئة التشريعية في المساهمة في تقنين الحلال وتبني معايير الحلال في جانبي المنتجات والخدمات لمحاولة توظيف النظم القانونية في الدول التي لم تتبني معايير الحلال ، وقد خلصت النتائج إلي أن البيئة التشريعية تؤثر بشكل مباشر في تطبيق معايير الحلال ، حيث أنه ومن خلال تحليل البيئة التشريعية الليبية للتدليل بها تبين أنها تتضمن العديد من معايير الحلال في المنتجات والخدمات ، مما يسهم في تبني تلك المعايير ضمن إطار النظام القانوني الليبي ، بل أنها تقدم مضامين أوسع عن مضامين معايير الحلال مما يوصي بضرورة البحث عن تأطير تلك المضامين وتطويرها ضمن معايير خاصة للمساهمة في تطوير قطاع الحلال والاستثمار فية لتوظيف المقومات الليبية في هذا القطاع الرائد لاستغلال المقومات السياحية الوطنية لكونه أكثر الأنشطة الاقتصادية نمواً2.

. **دراسة سهيلة بالخير (2015)** : بعنوان دور الضوابط الأخلاقية في تحقيق الأمن الغذائي في الإسلام ، وقد هدفت إلى بيان القصد من الأمن الغذائي سواء من الناحية الشرعية أو الاقتصادية وإظهار الجانب الشرعي ، وبيان بعض الشواهد التاريخية التي لها صلة بالأمن الغذائي واستخلاص الضوابط التي تم استخدامها لتحقيق الأمن الغذائي في ذلك الوقت. وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة الضوابط الأخلاقية المتعلقة بالأمن الغذائي وتحليلها ، كما تم الاعتماد علي المنهج التاريخي للإستشهاد ببعض الوقائع التاريخية لمعالجة مشكلة الغذاء ، وقد كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها : إن الضابط حكم كلي يتعرف من خلاله علي أحكام جزئية متعلقة بباب معين ، والمقصود به الجانب الأخلاقي للأمن الأخلاقي ، أن الضوابط تساعد علي فهم الأحكام من خلال تطبيقها علي الجزئيات فيتكون لدي المتعلم الملكة الفقهية المساعدة علي معرفة أحكام المسائل المتجددة في أرض الواقع3.

. **دراسة فتحية بادية (2015)** : بعنوان الضمانات القانونية لحماية أمن المنتوجات الغذائية في التشريع الجزائري ، وقد هدفت إلي التطرق إلي ضمان أمن المنتجات الغذائية عن طريق الرقابة الوقائية للمنتج الغذائي في مختلف مراحل إنجازه وتسويقه إلي المستهلك. واعتمدت منهجية البحث علي المنهج الاستدلالي في معظم عناصر البحث من أجل اجراء دراسة معمقة للنصوص القانونية الصادرة في مجال ضمان أمن المنتجات الغذائية من أخطار عدم مطابقة الأغذية ، كما اعتمدت علي المنهج التاريخي لأجل الإحاطة بالتطور التاريخي للضمانات القانونية لحماية أمن المنتجات الغذائية.

---

[1] غانم عائدة وآخرون (2020) ، حقيقة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمادة مضافة للأغذية من منظور إسلامي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية ، العدد الثالث ، المجلد الثاني والثمانون ، 291- 325.

[2] أحمد سالم وليا محمد (2018) ، دور البيئة التشريعية في تطبيق معايير الحلال في المنتجات والخدمات لملائمة النظام القانوني الليبي استرشاداً بالمعايير الماليزية ، مجلة الشريعة والقانون بماليزيا ، العدد الثامن ، المجلد الأول.

[3] بالخير سهيلة (2015) ، دور الضوابط الأخلاقية في تحقيق الأمن الغذائي في الإسلام ، جامعة الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإسلامية.

وكان من أهم ما تم التوصل إليه : أن المنتجات الغذائية قد حطيت بضمانات قانونية متنوعة بين جانب وقائي وجانب ردعي ، وهذا حسماً للخلاف الذي يثور بشأن مدى فعالية الجانب الردعي لوحده في الحد من الاخطار التي تهدد أمن المنتجات الغذائية المطروحة حيز الاستهلاك ، والجانب الوقائي في هذه الضمانات تجسد في الرقابة الإدارية والجزاء الإداري اللذين بهما يتم التطبيق الفعلي للنصوص التشريعية والتنظيمية الصادرة في مجال حماية المستهلك ، أما الجانب الجانب الردعي في هذه الضمانات فيكتمل في الجزاء الجنائي الذي به يتحقق الردع الخاص والعام للسلوكيات التي لم تفلح الضمانات الوقائية في الحد منها ، وهذا الجمع بين الجانبين الوقائي والردعي هي الضمانات التي ارتأي المشرع فيه الأسلوب الأنجع والأقوي في التغلب علي أخطار عدم مطابقة المنتجات الغذائية[1].

التعقيب علي الدراسات السابقة :

تتفق أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الإشارة إلي استحالة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمضاف غذائي ، وتسليط الضوء علي أثر البيئة التشريعية في المساهمة في تقنين الحلال وتبني معايير الحلال في جانبي المنتجات والخدمات للدول التي لا تتبني معايير الحلال ، بيان القصد من الأمن الغذائي سواء من الناحية الشرعية أو الاقتصادية وإظهار الجانب الشرعي ، وبيان بعض الشواهد التاريخية التي لها صلة بالأمن الغذائي واستخلاص الضوابط التي تم استخدامها لتحقيق الأمن الغذائي ، وضمان أمن المنتجات الغذائية عن طريق الرقابة الوقائية للمنتج الغذائي في مختلف مراحل إنجازه وتسويقه إلي المستهلك.

ما يحاول هذا البحث اضافته: التعرف ما مدي ادراك الموطن لمكونات المنتج الأجنبي الذي يشتريه من الأسواق في حياته اليومية الذي قد يكون مخالف لمواصفات الغذاء الحلال ، وخاصة في حال السفر والإقامة في بلد غير مسلم. والتطرق لمدي إمكانية التفكير بتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك.

الحلال في المنتج الاجنبي :

قد بات مفهوم الحلال اليوم تعبيراً عن نمط حياة المسلم من كافة مناحي حياته الاستهلاكية والخدمية ، حيث أنه لم يعد يقتصر علي بيان المحرمات من الطعام والشراب وإنما تطور إلي تنظيم كل ما يستهلكه المسلم من أغذية وأدوية ومستحضرات تجميل وغيرها ، وكل ما يحتاج إليه من خدمات صحية وسياحية وغيرها[2]. أن سوق المنتجات الحلال بات يشمل عشرات الأصناف الأخرى غير الأطعمة والشراب وأصبح يشكل (3.7%) من إجمالي حجم الاقتصاد العالمي ، واستهلاك المنتجات الحلال ليس فقط ما بات منتشراً في المجتمعات غير المسلمة ، فالدول العشر الأكثر تصديراً في سوق الحلال هي بلدان غير مسلمة. وحسب بيانات مركز المنتجات الحلال الدولي فإن الدول العشر الأكثر تصديراً في سوق المنتجات الحلال هي الهند والبرازيل والنمسا والولايات المتحدة والأرجنتين ونيوزيلندا وفرنسا وتايلاند

[1] بادية فتحية (2015) ، الضمانات القانونية لحماية آمن المنتوجات الغذائية في التشريع الجزائري ، دكتوراه منشورة ، جامعة الجزائر.

[2] المزيدي هاني (2013) ، ثقافة الحلال ، معهد الكويت للأبحاث العلمية ، الكويت ، ص76.

والفيليبين وسنغافورة ، وتبلغ حصة تلك الدول في سوق المنتجات الحلال نحو 85%، فيما تبلغ حصة الدول المسلمة (15%) وتتقدمها ماليزيا وإندونيسيا وتركيا، وفق ذات المركز1.

وقدر إجمالي الإنفاق العالمي على القطاعات الحلال في 2017 كما ورد في تقرير لمجموعة (CNBC) الإعلامية الأمريكية المختصة بالشأن الاقتصادي، بنحو (4) تريليونات و(600) مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع حجم الإنفاق في 2023 بنسبة 50% أي ما يعادل 6 تريليونات و800 مليار دولار. ووفق ذات الأرقام فإن الإنفاق على قطاع الأغذية الحلال بـ2017، بلغت قيمته (1) تريليون و(303) مليارات دولار، وسيصل هذا الرقم إلى (1) تريليون و(863) مليار دولار في العام 2023 2.

والأزياء المتوافقة مع التوجه الإسلامي تدخل أيضا ضمن قطاع المنتجات الحلال وقد بلغ حجم الانفاق عليها عام (270) مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع في العام 2023 إلى 361 مليار ، أما المعاملات المالية الحلال فبلغ حجمها في 2017 قرابة (2) تريليون و(438) مليار دولار، وسيصل هذا الرقم في 2023 إلى (3) تريليون و(809) مليارات دولار. وتشمل المعاملات الحلال معاملات البنوك والمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الإسلامي والشركات التي تعمل وفق النظم الإسلامية. وقطاع السياحة الحلال يدخل أيضاً في السباق فقد أنفق عليه في 2017 حوالي (177) مليار دولار ومن المحتمل أن يصل حجم الانفاق عليه إلى ما يزيد عن (274) مليار دولار في 2023. والسياحة الحلال لا تعني أن ما عداها محرم على الإطلاق فهي لفظ يطلق على الأنشطة السياحية التي تقدمها منتجعات وفنادق تخلو من أي مخالفات للشريعة ، فهي لا تقدم أي طعام أو شراب محرم وفق المعتقدات الإسلامية ولا يوجد فيها صالات للعب القمار أو أماكن مختلطة بين النساء والرجال للسباحة والرقص. والإعلام والترفيه الإسلامي يأتي كذلك ضمن قطاعات الحلال ، وقد بلغ حجم الإنفاق على هذا القطاع العام 2017 قرابة (209) مليارات دولار، ومن المتوقع أن يترفع الرقم إلى 288 مليار دولار سنة 2023 ، وبالنسبة للأدوية ومستحضرات التجميل التي لا يدخل في صناعتها الكحول ودهن الخنزير بلغ حجم الإنفاق عليها في 2017 نحو (148) مليار دولار، وفي 2023 سيزيد عن 221 مليار دولار3.

ويعتبر نظام القانون الماليزي القائم علي قانون الأوصاف التجارية لعام 1975 أول قانون قرن الحلال بالمنتجات وأسس عمل تشريعي نظم استخدام وصف حلاً علي المنتجات ، وقد تطور ذلك التنظيم بشكل واسع بموجب قانون الأوصاف التجارية الماليزي ، والذي أشار إلي المنتج الحلال بأنه المنتج الذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، والذي يخلو من أي مكونات مصدرها حيوانات محرمة أو غير مدكاه وفقاً لقواعد الشريعة الإسلامية أو أي شيء نجس أو مسكر وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية أو أي شيء مستخرج من الإنسان أو عائد إليه لا تجيزه الشريعة الإسلامية ، أو أي مواد ضارة أو خطرة أو سامة ، ،أن لا يحضر المنتج أو يعالج أو يصنع بواسطة أدوات ملوثة بالنجاسات ، وأن لا يختلط

---

[1] اللجنة الفنية الخليجية لقطاع مواصفات المنتجات الغذائية ,الزراعية (2019) ، الأغذية الحلال ، الرياض ، ص45.

[2] بارودي عبداللطيف (2018) ، حماية المستهلك – المفاهيم والواقع الراهن والمؤشرات المستقبلية ، جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، دمشق ، ص20.

[3] بارودي عبداللطيف (2018) ، مرجع سابق ، ص22.

اعداه أو تجهيزه أو تجزينه مع أي منتجات لا تنطبق عليها الشروط المتقدمة ، أو أي شيء نجس وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، كما يجب أن يتم اعداده وتصنعه وتجهيزه وتجزينه ونقله وعرضه وتجهيزه بمراعاة الاشتراطات ومعايير الجودة والسلامة والصحة والأمان في المنتج. ويشكل الحلال وفقاً للتعريف المتقدم خلو المنتج من النجاسات والمنكرات ومن أي مادة سامة أو ضارة أو قذرة ، فضلا عن اشتراط أن تكون اللحوم مذبوحة وفقاً للقواعد الشرعية ، ويناط في العادة بمعايير الجودة والسلامة الصحية التي ينبغي مراعاتها في المنتج في كل مراحل انتاجه ابتداءً من موارده الأولية حتى وصوله إلي المستهلك النهائي مروراً بعمليات الإنتاج والخدمات اللوجستية من تجزين ونقل وتسويق وغيرها ، وذلك بالامتثال لنظم الجودة والسلامة الصحية والتي تعني الوقاية بالمخاطر المحدقة بسلامة الغذاء من خلال التوثيق والتتبع[1].

كما أنه أمام ازدياد مخاوف المستهلكين المسلمين في الدول الغير مسلمة بشأن القيود الدينية في تناول أغذية معينة ، وهي مخاوف مشروعة بعد الفضيحة التي حاقت بمنتج نقانق الدجاج الذي تنتجه شركة هيرتا واكتشف فيه مشتقات لحم الخنزير رغم من وجود علامة حلال المطبوعة على المنتجات الغذائية للشركة التي لها أكثر من خمسة عشر عام تباع في معظم المتاجر الكبرى ، الأمر الذي ضعف من يقظة المستهلكين المسلمين في الدول الغير مسلمة وبناء علي ذلك قامت شركة متخصصة في الكيمياء الحيوية باختراع جهاز حلال تست يقدم يد العون للمسلمين الذين يريدون التحقق من وجود لحم الخنزير أو أي من مشتقاته في المنتجات الغذائية والأطعمة ، كما يتحقق أيضا من وجود الكحول في المنتجات الغذائية ، وأداة الاختبار هذه عبارة عن شريط معبأ داخل علبة كرتونية تشبه علب الأدوية ، مزودة بأنبوبة ماصة تستخدم في إضافة الماء الساخن للمنتج الغذائي ووضعها بعد ذلك في قناة مخصوصة بها علامات علامة واحدة معناها لا يوجد خنزير وعلامتان تعني المنتج يحتوي على خنزير[2].

المنهجية :

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي بالاعتماد علي أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية غير المنتظمة ، تكون مجتمع البحث من موظفي جامعة الرفاق للعلوم الإنسانية والتطبقية ، وتم تجمع البيانات بواسطة استمارة استبيان محكمة تحكيم ظاهري من قبل خمسة أعضاء هيئة تدريس بقسم علم الاجتماع بجامعة طرابلس.

عينة البحث :

. الجنس:

جدول (1) توزيع أفرد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	32	32.0
إناث	68	68.0
المجموع	100	100.0

[1] أحمد سالم وليا محمد (2018) ، مرجع سابق ، ص132.
[2] المزيدي هاني (2013) ، مرجع سابق ، ص176.

تكونت العينة من (100) فرد منقسمة إلى لـ (32) ذكور و(68) إناث الجدول (1).

. العمر:

جدول (2) توزيع أفرد العينة حسب العمر

العمر	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
من 18 إلى 30	34	34.0	5	15.6	29	42.6
من 31 إلى 40	25	25.0	0	0.0	12	17.6
من 41 إلى 50	28	28.0	13	40.6	18	26.5
من 51 إلى 60	12	12.0	10	31.3	8	11.8
أكثر من 60	1	1.0	4	12.5	1	1.5
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

يتبين من الجدول (2) أن الفئة العمرية من (من 18 إلى 30) هي أعلي نسبة التي بلغت (34.0) مثل الذكور نسبة (15.6) و الاناث (42.6) ، تلها الفئة العمرية (من 41 إلى 50) بنسبة (28.0) مثل الذكور نسبة (40.6) و الاناث (26.5) ، ثم الفئة العمرية (من 31 إلى 40) بنسبة (25.0) التي لم تتضمن نسبة من الذكور (0.0) ومثلن الاناث نسبة (17.6) ثم الفئة العمرية من (51 إلى 60) بنسبة (12.0) مثل الذكور نسبة (31.3) والاناث (11.8) ثم الفئة العمرية (أكثر من 60) بنسبة (1.0) حيث مثل الذكور نسبة (12.5) و لم مثل الاناث نسبة(1.5).

. **المستوي التعليمي :**

جدول (3) توزيع أفرد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	الكل		ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جامعي	89	89.0	30	93.8	59	86.8
متوسط	5	5.0	0	0.0	5	7.4
أساسي	6	6.0	2	6.3	4	5.9
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

يتبين من الجدول (3) أن المستوى التعليمي لأفراد العينة يتمثل في جامعي بنسبة (89.0) مثل الذكور نسبة (56.0) ومثلن الإناث نسبة (86.8)، وأن (5.0) منهم ذات مستوي تعليمي متوسط مثل (0.0) ذكور و (7.4) إناث ، وإن (6.0) منهم ذات مستوي تعليمي أساسي مثل(6.3) ذكور و(5.9) إناث.

عرض وتحليل البيانات :

. الثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي:

جدول (4)

الثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الاسلامي

البيان	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	23	23.0	9	28.1	14	20.6
إلى حدا ما	36	36.0	11	34.4	25	36.8
لا	41	41.0	12	37.5	29	42.6
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

أشار بنعم (23.0) من المبحوثين بأن لديهم ثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي ، مثل الذكور فيهم (28.1) ومثل الإناث (20.6) ، بينما أشار (36.0) بأن إلى حدا ما لديهم ثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي مثل الذكور فيهم (34.4) ومثل الإناث (36.8) ، وأشار (41.0) منهم بأن ليس لديهم ثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي مثل الذكور فيهم (37.5) ومثل الإناث (42.6) ، كما جاء في الجدول (4).

تبين بشكل كلي أن نسبة الذين ليس لديهم الثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي هي النسبة الأعلى ، وتلهم إلي حدا ما ثم الذين يثقون بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي ، وكذلك هو الحال لدي فئة الذكور ولدي فئة الإناث.

. القيام بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف :

جدول (5) القيام بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف

البيان	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	56	56.0	19	59.4	37	54.4
إلى حدا ما	20	20.0	6	18.8	17	25.0
لا	24.0	24.0	7	21.9	17	25.0
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

أشار بنعم (56.0) من المبحوثين بأنهم يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف مثل الذكور فيهم (59.4) ومثل الإناث (54.4) ، بينما أشار (20.0) بأنهم إلى حدا يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف مثل الذكور فيهم (18.8) ومثل الإناث (25.0) ، وأشار (24.0) منهم بأنهم لا يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف مثل الذكور فيهم (21.9) ومثل الإناث (25.0) ، كما جاء في الجدول (5).

تبين بشكل كلي ارتفاع نسبة الذين يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف أعلي ، وتلهم الذين لا يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف ، ثم الذين إلي حدا ما يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف، وكذلك هو الحال لدي فئة الذكور ، وارتفاع نسبة الاتي يقومن بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف ، وتساوي نسبة الاتي لا يقومن بالقراءة والاتي يقومن بذلك بشكل متوسط.

. معرفة إن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير :

جدول (6) معرفة إن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير

البيان	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**	**التكرار**	**النسبة**
نعم	24	24.0	10	31.3	25	36.8
إلى حدا ما	9	9.0	3	9.4	6	8.8
لا	56	56.0	19	59.4	37	54.4
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

أشار بنعم (24.0) من المبحوثين بأن لديهم معرفة إن الرمز(E441) يعني لحم الخنازير مثل الذكور فيهم (31.3) ومثل الإناث (36.8) ، بينما أشار (9.4) بأنهم إلى حدا ما يعرفون إن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير مثل الذكور فيهم (9.4) ومثل الإناث (8.8) ، وأشار (56.0) منهم بأنهم لا يعرفون إن الرمز(E441) يعني لحم الخنازير مثل الذكور فيهم (59.4) ومثل الإناث (54.4) كما جاء في الجدول (6).

تبين بشكل كلي ارتفاع نسبة الذين ليس لديهم معرفة بإن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير وتلهم الذين يعوف ثم الذين لا يعرفون ، وكذلك هو الحال لدي فئة الذكور ولدي فئة الإناث

. معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنازير والميته :

جدول (7) معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية

قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدره الجنازير والميته

البيان	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	56	56.0	17	53.1	39	57.4
إلى حدا ما	25	25.0	8	25.0	17	25.0
لا	19	19.0	7	21.9	12	17.6
المجموع	100	100.0	59.4	59.4	68	100.0

أشار بنعم (56.0) من المبحوثين بأن لديهم معرفة بأن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنازير والميته كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية التي يتم استردادها ، مثل الذكور فيهم (53.1) ومثل الإناث (57.4) ، بينما أشار (25.0) بأنهم إلى حدا لديهم معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنازير والميته كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية التي يتم استردادها مثل الذكور فيهم (25.0) ومثل الإناث (25.0) ، وأشار (19.0) منهم بأنهم ليس لديهم معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدره الجنازير والميته كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية التي يتم استردادها مثل الذكور فيهم (21.9) ومثل الإناث (17.6) ، كما جاء في الجدول (7).

تبين بشكل كلي ارتفاع نسبة الذين لديهم معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنازير والميته ، كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات

الغذائية التي يتم استردادها ، وتلهم الذين لديهم معرفة إلي حداً ما ثم الذين ليس لديهم معرفة ، وكذلك هو الحال لدي فئة الذكور ولدي فئة الإناث.

. تأييد الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك :

جدول (8) تأييد الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال

ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك

البيان	الكل		الذكور		الاناث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	83	83.0	26	81.3	57	83.8
إلى حدا ما	16	16.0	5	15.6	11	16.2
لا	1	1.0	1	3.1	0	0.0
المجموع	100	100.0	32	100.0	68	100.0

أشار بنعم (83.0) من المبحوثين بأنهم يؤيدون الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك مثل الذكور فيهم (81.3) ومثل الإناث (83.8) ، بينما أشار (16.0) بأنهم إلى حدا ما يؤيدون الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك مثل الذكور فيهم (15.6) ومثل الإناث (16.2) ، وأشار (1.0) منهم بأنهم لا يؤيدون الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك مثل الذكور فيهم (3.1) ومثل الإناث (0.0) ، كما جاء في الجدول (8).

تبين بشكل كلي ارتفاع نسبة الذين تؤيدون الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك ، وتلهم الذين يؤيدون ذلك إلي حداً ما ثم بنسبة ضئيلة الذين لا يؤيدون ، وكذلك هو الحال لدي فئة الذكور ، إما فئة الاناث فقد ارتفعت النسبة لدي المؤيدات ثم تلهن المؤيدات إلي حداً ما ، وعدم وجود عدم مؤيدات للدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك.

ملخص النتائج :

1. إن ارتفاع نسب الذين ليس لديهم الثقة بأن المنتوجات الأجنبية المصدر يتم تسويقها وفق مواصفات الغذاء الإسلامي ، مؤشر يلقي بظلاله علي مدي قدرة الجهات المسؤولة علي التحكم في دخول الأطعمة والأشربة المخالفة لموصفات المنتج الحلال.

2إن ارتفاع نسبة الذين يقومون بقراءة مكونات المنتج الأجنبي الموجودة علي الغلاف ، مؤشر يؤكد عدم وجود الثقة بتمتع المنتوجات الأجنبية الصدر بمواصفات الغذاء الإسلامي الحلال ، ومؤشر يفيد بوجود وعي لدي المواطن العادي بضرورة الاطلاع علي مكونات المنتج الأجنبي المصدر.

3. إن ارتفاع نسبة الذين ليس لديهم معرفة بإن الرمز (E441) يعني لحم الخنازير ، مؤشر قوي بضرورة العمل علي توعية الافراد بالمجتمع الليبي بالمفاهيم المتعلقة بمكونات ورموز الأغذية الغير متماشية عن الشريعة الإسلامية ، وخاصة في الحالات التي يسافرون فيها لبلدان غير مسلمة.

4. إن ارتفاع نسبة الذين لديهم معرفة إن التنوع الكبير في ميدان منتجات الأغذية قد يكون له أثر كبير في اقحام مواد محرمة ونجسه ومشبوهة مصدرها الجنازير والميته ، كمواد أولية في قائمة لا عد لها من المنتجات الغذائية التي يتم استردادها ، وبالرغم من أن وجود المعرفة يعد مؤشر جيد ، ألا أن نسبة الذين ليس لديهم معرفة وإن كانت صغيرة ألا أنها تدل علي وجود أفراد بالمجتمع ليس لديهم معرفة ، لأمر الذي يدعوا إلي العمل علي تثقيف هذه الفئة.

5. ارتفاع نسبة الذين تؤيدون الدعوة لتضمين مواصفات الغذاء الحلال ضمن المقررات الدراسية بالتعليم الأساس حتي ينش النشء ولديهم دراية بذلك ، واجابات المبحوثين تؤكد أهمية تؤكد النشء بمفاهيم وأحكام الشريعة الإسلامية في الأطعمة والأشربة وغيره من المنتجات التي أصبحت مرتبطة بالحلال والحرام.

المراجع :

1. أحمد سالم و ليبا مُحَّد (2018) ، دور البيئة التشريعية في تطبيق معايير الحلال في المنتجات والخدمات لملائمة النظام القانوني الليبي استرشاداً بالمعايير الماليزية ، مجلة الشريعة والقانون بماليزيا ، العدد الثامن ، المجلد الأول .

2. اللجنة الفنية الخليجية لقطاع مواصفات المنتجات الغذائية والزراعية (2019) الأغذية الحلال ، السعودية ، الرياض.

3. المزيدي هاني (2013) ، ثقافة الحلال ، معهد الكويت للأبحاث العلمية ، الكويت.

4. بادية فتحية (2015) ، الضمانات القانونية لحماية أمن المنتوجات الغذائية في التشريع الجزائري ، دكتوراه منشورة ، جامعة الجزائز.

5. بارودي عبداللطيف (2018) ، حماية المستهلك – المفاهيم والواقع الراهن والمؤشرات المستقبلية ، جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، دمشق.

6. بالخير سهيلة (2015) ، دور الضوابط الأخلاقية في تحقيق الأمن الغذائي في الإسلام ، جامعة الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإسلامية.

7. اللجنة الفنية الخليجية لقطاع مواصفات المنتجات الغذائية والزراعية (2019) الأغذية الحلال ، السعودية ، الرياض.

8.غانم عائدة وآخرون (2020) ، حقيقة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمادة مضافة للأغذية من منظور إسلامي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية ، العدد الثالث ، المجلد الثاني والثمانون ، 325-291.

1. أحمد سالم و ليبا مُحَمَّد (2018) ، دور البيئة التشريعية في تطبيق معايير الحلال في المنتجات والخدمات لملائمة النظام القانوني الليبي استرشاداً بالمعايير الماليزية ، مجلة الشريعة والقانون بماليزيا ، العدد الثامن ، المجلد الأول .

2. اللجنة الفنية الخليجية لقطاع مواصفات المنتجات الغذائية والزراعية (2019) الأغذية الحلال ، السعودية ، الرياض.

3. المزيدي هاني (2013) ، ثقافة الحلال ، معهد الكويت للأبحاث العلمية ، الكويت.

4. بادية فتحية (2015) ، الضمانات القانونية لحماية أمن المنتوجات الغذائية في التشريع الجزائري ، دكتوراه منشورة ، جامعة الجزائر.

5. بارودي عبداللطيف (2018) ، حماية المستهلك – المفاهيم والواقع الراهن والمؤشرات المستقبلية ، جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، دمشق.

6. بالخير سهيلة (2015) ، دور الضوابط الأخلاقية في تحقيق الأمن الغذائي في الإسلام ، جامعة الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإسلامية.

7. اللجنة الفنية الخليجية لقطاع مواصفات المنتجات الغذائية والزراعية (2019) الأغذية الحلال ، السعودية ، الرياض.

8.غانم عائدة وآخرون (2020) ، حقيقة استخدام الجيلاتين محرم المصدر كمادة مضافة للأغذية من منظور إسلامي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية ، العدد الثالث ، المجلد الثاني والثمانون ، 325-291.

التوصيات :

. توعية الناس بأهمية المنتوجات الحلال وتعريفهم بتلك المنتجات ذات الأصول الأولية المحرمة والتوقف عن التعامل معها.

1. العمل علي إيجاد نظم تتبع للمنتجات الحلال ، تضمن مراقبة مراحل التصنيع ابتداءً من مرحلة المكونات الأولية ووصولً إلي يد المستهلك.

2. العمل علي وضع ضوابط ومعايير ملزمة للموردين لضبط المواد الخام والمضافات الغذائية التي تدخل في المنتجات الغذائية التي يستوردها المسلمون ، وكذلك الحال بالنسبة للمواد الخام والمضافات الغذائية التي بدء في استخدامها في التصنيع الغذائي في بلاد المسلمين.

3. العمل علي إيجاد البدائل الحلال للمكونات الأولية للصناعات الغذائية والدوائية وحث المستثمرين والمصنعين علي استخدامها وتشجيع ذوي رؤوس الأموال علي تبني مشاريع ضخمة لخدمة صناعة منتجات حلال بما فيها انتاج مواد أولية ومضافات يحتاجها التصنيع الغذائي.

4. العمل علي انشاء مراكز أبحاث تعني بالبحث العلمي والشرعي حول المكونات الأولية لتصنيع الأغذية والأدوية للوقوف علي حقيقة المكونات الموجودة في المنتجات التي يستهلكها المسلمون ، والاطمئنان علي حليتها وكذلك الوصول إلي ضوابط شرعية وعلمية تسهم في إيجاد بدائل حلال.

5. العمل علي تأسيس النشء علي معرفة المنتج الحلال.